



الإنتربول

صحيفة وقائع

استرداد الأصول المسروقة

رد الإنتربول

منذ اعتبار مكافحة الفساد كمجال إجرامي ذي أولوية في عام 2007، اضطلع الإنتربول بدور جهة الاتصال المركزية للبلدان الأعضاء لتزويدها بمعلومات عن استرداد الأصول وعن التحقيقات المتصلة بها. ولما كان استرداد الأصول مجالا جديدا نوعا ما من مجالات التعاون القانوني الدولي، تعمل المنظمة الآن على تعزيز المعارف المتصلة به وإعداد الأساليب التي تكفل كشف الأصول المسروقة ومنع نقلها.

ويستدعي الطابع العالمي للفساد والأصول المسروقة ردا من مختلف القطاعات. وتعمل المنظمة مع أجهزة إنفاذ القانون والخبراء القانونيين والقطاع المصرفي وجميع القطاعات المتضررة من الفساد لكشف الأصول المسروقة والحد من نقلها عبر الحدود واجتثاث هذه الآفة من جذورها.

الإطار القانوني: استراتيجية UMBRA

تجمع استراتيجية UMBRA المبادرات التي ينفذها الإنتربول حاليا لمكافحة الفساد واسترداد الأصول. وتهدف إلى تعزيز وتحسين جمع المعلومات المتصلة بجرائم الفساد وإدارتها وتبادلها لتلبية احتياجات أجهزة إنفاذ القانون والكيانات المعنية بمكافحة الفساد واسترداد الأصول. وبالإضافة إلى ذلك، تسعى استراتيجية UMBRA إلى توفير المساعدة الفنية للبلدان الأعضاء في الإنتربول لتزويدها بالدعم والتدريب على الصعيد الميداني. ومن خلال هذه الأنشطة، تهدف هذه الاستراتيجية إلى تعزيز التعاون على الصعيد العالمي لمنع الفساد وكشفه والقضاء عليه وملاحقة مرتكبيه، فضلا عن استرداد الأصول المسروقة.

الأداة: قاعدة بيانات جهات الاتصال العالمية

لتنفيذ أهداف استراتيجية UMBRA، أطلق الإنتربول قاعدة بيانات جهات الاتصال العالمية في كانون الثاني/يناير 2009 بالشراكة مع مبادرة لاسترداد الأصول المسروقة StAR، وهي مبادرة مشتركة بين البنك الدولي ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، تهدف إلى تسهيل استرداد الأصول المسروقة وإغلاق الملاذات الآمنة أمام الأموال المستمدة من الفساد. وتتضمن قاعدة البيانات هذه عددا من الآليات المخصصة لدعم التحقيقات الدولية في مجال استرداد الأصول، ويجري إضافة أدوات جديدة إليها باستمرار.

■ **جهات الاتصال** - هي شبكة من الخبراء المختصين بمكافحة الفساد، يعملون على مدار الساعة لتلبية الطلبات العاجلة الواردة من أي بلد عضو لمساعدته في قضايا استرداد الأصول. وحتى هذا التاريخ، زوّد أكثر من 100 بلد بعناوين الاتصال المتعلقة بالمحققين المعنيين لديه.

غالبا ما يؤدي الفساد في الإدارة إلى سرقة الأموال العامة أو إساءة استخدامها لتحقيق أرباح خاصة. فالموظفون الفاسدون الذين يسرقون المال العام أو يسيئون استخدامه، والموظفون العموميون الذين، لأداء واجباتهم، يطالبون بمنافع لا يستحقونها، والشركات التي تستخدم الأموال الخاصة لرشوة الموظفين العموميين، كل ذلك يمثل أوجها مختلفة للفساد. ولهذا الأمر تبعات سلبية على المجتمع، وبالأخص الفقراء، بسبب استنزاف الموارد العامة. وتهرب الأصول المسروقة إلى خارج البلد بسرعة كبيرة، الأمر الذي يُعقّد عملية استردادها ويستدعي التعاون على الصعيد الدولي في هذا المجال.

استرداد الأصول المسروقة

- **المعلومات الوطنية** - عندما يضيف أحد البلدان عنوان اتصال إلى قائمة جهات الاتصال، يوفر أيضا معلومات عن تشريعاته الوطنية والقواعد والأنظمة والإجراءات والترتيبات الإدارية التي تحكم استرداد الأصول لديه. ويمكن لجهات الاتصال المخولة تقييم هذه المعلومات.
- **مكتبة تتضمن أفضل الممارسات** - وهي مكتبة مخصصة لمساعدة المحققين وتحتوي على مواضيع تشمل استراتيجيات مكافحة الفساد ومواطن ضعفها المحتملة؛ وتقنيات إجراء التحقيقات السرية؛ وحماية الشهود؛ والتشريعات الوطنية والدولية؛ واستراتيجيات الوقاية؛ والتدريب والتعليم.

◀ **أفرقة التحرك لمكافحة الفساد**

يمكن إيفاد أفرقة التحرك لمكافحة الفساد بعد إشعارها بفترة وجيزة، وذلك لتزويد المحققين والمدعين العامين بالإرشادات والدعم التقني الراسخين. وتعمل هذه الأفرقة كمجموعات صغيرة من الخبراء الذين يضمون موظفين متخصصين من الإنتربول ومن جهات شريكة تُعنى بالمحاسبة الجنائية والتدقيق وبالكثير من المجالات أخرى. وقد ساعدت هذه الأفرقة عدة بلدان مثل إثيوبيا والكاميرون في التحقيق في قضايا فساد بالغة الأهمية.

◀ **فريق الخبراء المعني بمكافحة الفساد**

أنشئ هذا الفريق في عام 1999 لتحديد السياسات المتعلقة بمكافحة الفساد والترويج لها. وكُلِّف بإعداد وتنفيذ مبادرات جديدة لتعزيز كفاءة أجهزة إنفاذ القانون في مجال مكافحة الفساد إلى أقصى حد ممكن. ويأتي أعضاؤه من مشارب مهنية مختلفة ومن جميع مناطق العالم. وقد عقد هذا الفريق اجتماعه الأخير في أوائل عام 2012 متما بذلك ولايته.

◀ **البرنامج العالمي للإنتربول المتعلق بمكافحة الفساد واسترداد الأصول**

هو برنامج لبناء القدرات يتضمن حلقات عمل إقليمية ودولية للتدريب على استرداد الأصول ويتوجه إلى كبار المحققين والمدعين العامين. وتشمل حلقات العمل هذه تقنيات متنوعة للتحقيق في قضايا فساد داخلية ودولية، بما في ذلك رفع الأدلة الجنائية الحاسوبية ومتابعة عمليات التدقيق في الأصول المستمدة من الفساد. ومنذ إطلاق هذا البرنامج في شباط/فبراير 2012، نظمت 17 حلقة عمل إقليمية لتدريب أكثر من 400 محقق ومدع عام من حوالي 60 بلدا.

◀ **الشراكات**

يتعاون الإنتربول تعاوناً وثيقاً مع عدد من المنظمات الإقليمية والدولية، تشمل البنك الدولي، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ووزارة الخارجية في الولايات المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومعهد بازل لنظم الحكم.



الإنتربول

◀ **تفاصيل الاتصال:**

يمكن الاتصال بنا عبر موقعنا على الويب.
للمسائل المتعلقة بقضايا جنائية محددة،
يرجى الاتصال بالشرطة المحلية أو بالمكتب
المركزي الوطني للإنتربول في بلدكم.

◀ **تويتر:** @INTERPOL_HQ

◀ **يوتيوب:** INTERPOLHQ

◀ www.interpol.int

